

معيّار (شرف المعنى وصحّته)
قراءة في المنجز النقدي
الكلمات المفتاحية : الصحة - المعنى - الشرف
م.د سعد جمعه صالح الدليمي

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
Drsaad7575@gmail.com

الملخص:

هذا البحث يُلقي الضوء على تفسير معيار من معايير النقد العربي القديم وهو (شرف المعنى وصحته)، الذي دارت رحى ذكره عند كل من يدرس أو يُدرّس النقد العربي القديم ولاسيما أنّ معايير (عمود الشعر) تتمتع بأهمية كبيرة في التراث فقد عدها بعضهم نظرية في النقد عالجت النص الأدبي في حقبة الشعراء المولدين وقومت شعرهم من جانب الحفاظ على هوية الشعر العربي الأصل الذي تبنته القصائد العربية الأصيلة، وقد وجد الباحث أنّ مفهوم هذا المعيار اقصد (شرف المعنى وصحته) قد عانت دلالتُهُ الكثير من الإرباك لأسباب كثيرة يذكرها البحث في متنه، وقد حاول البحث جهد الإمكان الاقتراب من فهمه المتداول في النقد العربي القديم فقد استحضر نصوص نقدية موجودة في التراث العربي توضح بشكل لا يقبل الشك مفهوم هذا المصطلح، ومساحته النقدية التي استعمل فيها.

وقد تأولت الدراسات النقدية المعاصرة مناحي مختلفة في تفسير معيار (شرف المعنى وصحته) بعضها يبتعد عن المراد وبعضها الآخر يقترب الهوينى مما جاء به هذا المصطلح من مضامين توضح المراد منه، وفي حقيقتها كلها جهود محمودّة تصب في مصلحة النقد العربي القديم، أما توضيحاً لمضامينه أو تحريكاً للهمم وتنبهياً للخاطر في أهمية النقد العربي القديم، ولاسيما إنه في كثير من طروحاته يقف على مسافة واحدة مع الرؤية اللسانية المعاصرة.